

الهوية الثقافية في ظل العولمة وعلاقتها بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى عينة من الطالبات

الجامعيات المتزوجات

د. شيماء مصطفى الزكي

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة

كلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

المستخلص العربي

استهدف البحث بصفة رئيسية تحديد طبيعة العلاقة بين الهوية الثقافية في ظل العولمة وعلاقتها بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات ، وتحدد مشكلة البحث في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الهوية الثقافية في ظل العولمة ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن، تكونت عينة البحث من (١٢٠) من طالبات الجامعة المتزوجات من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة ، تم تجميع العينة من محافظة الغربية (كلية الإقتصاد المنزلي "جامعة الأزهر" - كلية الآداب وكلية التربية "جامعة طنطا") ومحافظة المنوفية (كلية الدراسات الإسلامية بالسادات "جامعة الأزهر"- كلية الإقتصاد المنزلي "جامعة المنوفية") بطريقة صدفية غرضية ، تم التطبيق الميداني خلال شهر يناير ٢٠١٨م ، وتكونت أداة البحث من : استمارة البيانات العامة للطالبات الجامعيات المتزوجات ، مقياس الهوية الثقافية في ظل العولمة ، مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن (وجميعها من إعداد الباحثة).

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها الثلاثة (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) وبين متطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره الثلاثة (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن- تجميل المسكن) .
- وجود علاقة ارتباطية بين كلا من الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها الثلاثة (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) وبين متطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره الثلاثة (تجهيز المسكن- تأثيث المسكن- تجميل المسكن) وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوج- مستوى الدخل الشهري للأسرة).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطالبات الجامعيات المتزوجات في الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها الثلاثة (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن بمحاوره الثلاثة (تجهيز المسكن- تأثيث المسكن- تجميل المسكن) تبعاً لمحل الإقامة (ريف -حضر) لصالح الحضر، طبيعة الدراسة (نظرية - عملية) لصالح الدراسة العملية ، نوع التعليم (أزهرى - غير أزهرى) لصالح التعليم الأزهرى .

- عدم وجود تباين دال احصائياً في اجمالي الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها الثلاثة (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره الثلاثة (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن- تجميل المسكن) تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة .

من أهم توصيات البحث:

- ١- عمل دورات تدريبية بكليات الاقتصاد المنزلي توضح أسس اختيار متطلبات التصميم الداخلي للمسكن في ظل التكنولوجيا بما يتناسب مع الهوية الثقافية المصرية والبعد عن التقليد الأعمى للغرب
- ٢- الاهتمام بطالبات المرحلة الجامعية باعتبارهن أمهات المستقبل وتزويدهن بمستجدات العصر ومتغيراته وتقنياته مع ضرورة المحافظة على هويتهم الثقافية وتراث الأمة وقيمها العربية الأصيلة من خلال فقرات في البرامج التلفزيونية .
- ٣- إقامة الندوات والمحاضرات في مراكز رعاية الشباب تحث الشباب على كيفية المحافظة على هويتهم الثقافية النابعة من أصالة الأمة العربية وتراثها الحضارى ورفض العولمة بمختلف أشكالها بما يؤثر على أدواقهم السكنية المتعلقة باختيار متطلبات التصميم الداخلي للمسكن .

مقدمة ومشكلة البحث

تعتبر قضية الهوية من القضايا الأساسية لحياة الفرد والشعوب، فلا يوجد بشر بلاهوية وثقافة مهما كانت سماتهم، ودائماً تطفو قضية الهوية الثقافية وقت الأزمات ، وفي السنوات الأخيرة تعد الهوية الثقافية أكثر صور الهوية إلحاحاً نتيجة للتغيرات الثقافية المتسارعة . كما أن الهوية ليست مكوناً ثابتاً ولكنها تتسم بالمرونة فهي دائماً لها أسس يكتسبها الفرد أثناء عملية تنشئته الاجتماعية من خلال اكتساب ثقافة مجتمعه ؛ ولذا فهي مرتبطة أشد ارتباطاً بعملية التربية ، وبقيام مؤسساتها بالأدوار المنوط بها. فالإنسان هو أعظم ثروات الكون والاستثمار فيه هو أفضل الاستثمارات على الإطلاق لأنه القادر على تحقيقها إن أحسن إعداده، فالهوية هي الذاتية والخصوصية وهي القيم والمثل والمبادئ التي تشكل الأساس لبناء شخصية الفرد أوالمجتمع وهوية الفرد هي عقيدته ولغته وثقافته وحضارته وتاريخه، وكذلك هوية المجتمع هي الروح المعنوية والجوهر الأصيل لكيان الأمة (*خليفة، ٢٠٠٣: ٩٢*).

ويعد مفهوم الثقافة مفهوماً شاملاً معبراً عن نظرة الفرد للإنسان والكون والمعرفة والإله، وأيضاً عن نمط الحياة والسلوك وهي تختلف في طبيعتها من مجتمع لآخر، فلكل مجتمع خصوصياته التي تحدد هويته وتؤثر بشكل كبير في شخصية الأفراد والعادات والتقاليد، وبذلك تتضمن نمط معيشتهم وأساليبهم الفكرية ومعارفهم ومعتقداتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وقيمهم والأساليب السلوكية التي يستخدمونها في تفاعلهم مع بعضهم البعض (*جمال الدين وآخرون، ٢٠١٦: ٣٣*).

ومما لا شك فيه أن الهوية الثقافية وتنميتها قضية تشغل أذهان معظم الباحثين والمفكرين في دول العالم أجمع ، وتتضافر جهودهم من أجل الحفاظ على هوية المجتمع الثقافية من الإنقسامات وتشنت الهويات بينهم ، وكذلك الانتماءات بين أفراد المجتمع ،وتقديم المجتمع المتماسك الواحد المحدد الهدف والهوية ؛وذلك من خلال جميع وسائل التنشئة الاجتماعية والسياسية التي تشمل الأسرة ،ودور

العبادة، ووسائل الإعلام، والمدرسة، وغيرها من المؤسسات التربوية الرسمية وغير الرسمية، لهذا ينبغي صيانة الهوية الثقافية التي يتحلّى بها المجتمع من المؤثرات الخارجية التي قد تؤدي إلى إضعافه نتيجة لانفتاح المجتمعات على بعضها البعض وخاصة تلك التي تملك من وسائل المعلومات والاتصال ما يمكنها من التأثير على المجتمعات الأخرى (عبد التواب، ٢٠١٠: ٢).

فالعملية هي محاولة لوضع الشعوب في قوالب فكرية موحدة وذلك لسخها عن ثقافتها وموروثها الحضاري، فالعملية نظام يقفز على الدولة والأمة يريد رفع الحواجز ويعمل على إفراغ الهوية الجماعية للأمة من أي محتوى ويدفعها إلى التشتت والانقسام (خريسان، ٢٠٠١: ٢١).

لاشك أن الوحدة السكنية هي المكان الذي يقضى فيه الفرد والأسرة أغلب ساعات النهار والليل، والكفاءة في تصميمها يتوقف عليها الراحة النفسية والسيولوجية والاجتماعية والكفاءة الانتاجية، لذا فتوفير المسكن الملائم لابد أن يكون هدفا يسعى إليه المجتمع وفقا لقيم الإنسان وقدراته مما يسهل للفرد جميع أنشطته الاقتصادية والاجتماعية والنفسية (رقبان، ٢٠٠١: ١٠). ولقد عرف الإنسان منذ فجر التاريخ كيف ينظم بيئته معتمدا في ذلك على جانب المنفعة والفائدة (مسلم، ٢٠٠١: ١٣) فالمسكن ليس مجرد الفراغ الذي يحيطه جدران وأسقف، ولا يقصد به عدد من الحجرات والمنافع، ولكن يقصد به تكوين هذه الوحدات وتأثيرها بالقيمة اللازمة وترتيبها وتنسيقها وإضافة اللمسات الجمالية والفنية إليها، كما يجب مراعاة بعض العوامل الهامة عند التفكير في اختيار الأثاث اللازم والملائم لحجرات المسكن وكذلك متطلبات التصميم الداخلي للمسكن بما يوفره لأفراد الأسرة من الإحساس بالخصوصية وحرية الحركة عند مزاوله الأنشطة المختلفة والتنقل من منطقة إلى أخرى دون عائق (نوفل، ٢٠٠٦: ١٩٧).

بينما يكون للمسكن أهمية كبيرة وأدوار مختلفة يمنحها للفرد الساكن أو للعائلة التي تسكنه، فالمسكن يعطي الفرد الإحساس بالانتماء للمكان والشعور بالإرتباط والشعور بالخصوصية كما يمنح المسكن ساكنيه إحساساً نفسياً أوسيكولوجياً بالإنعاش والقوة والشجاعة كما أن المسكن يعطي الفرصة لأفراده للخلق والإبداع والإنتاج وتنمية المجتمع، فالمسكن له أهمية كبيرة من الناحية الصحية والنفسية والاجتماعية والإقتصادية فبالنسبة لأهمية المسكن نجد أن الوقت الذي يقضيه الفرد داخل المسكن في تزايد مستمر إلا إذا كان الفرد مرتبط بعمل خارج المسكن بساعات طويلة من اليوم فالمسكن بحق هو المكان الحقيقي الذي يشعر فيه الإنسان بالخصوصية وفيه يمكن أن يظهر هويته الحقيقية (محمود، ٢٠٠٥: ١١). فالمسكن أهم حيز معماري يتعامل معه الإنسان فيقضي فيه معظم أوقاته وذلك بغض النظر عن مساحته الداخليه فعندما يقوم المصمم بالتعامل معه تخضع تصميماته تبعاً لمتطلبات وشخصيه وثقافه قاطنيه التي تختلف من عائله لأخرى بل ومن شخص لأخر داخل العائله الواحده كما يجب تجهيز المسكن بحيث يعبر عن شخصيه مالكيه وهويته الثقافية (علي، ٢٠٠٦: ٨٤).

وقد أكدت دراسة الحسين (٢٠٠١: ٧١) أن العمولة تعطي الهوية الثقافية فرصاً للانفتاح والتفاعل مع مستجدات العلم والمعرفة والتكنولوجيا وأنها تعطي فرصة لإعادة الديمقراطية لمجتمعاتها ولتجديد الهوية الثقافية لذاتها وإبداع أفرادها بينما التأثير السلبي للعمولة في الهوية الثقافية فقد تمثل في وسائل الإعلام وتقنيات الاتصال من خلال تسطيح البرامج الإعلامية والثقافية.

إن الحفاظ على الهوية الثقافية في ظل العولمة يستوجب غرس الشعور القومي بالهوية لدى الشباب ،فقد ظهرت أنماط حياتية جديدة وبرزت مجموعة من القيم العالمية لذلك لابد من تأصيل الهوية الثقافية والمحافظة عليها في ظل التحولات العالمية في جميع مجالات الحياة (عبد الكافي ، ٢٠٠١ : ٧) .

ونظرا لما يقوم به التصميم الداخلي في تجهيز وتأثيث المسكن واختيار الأثاث والمفروشات من دور هام في حياتنا حيث يعد الأثاث والمفروشات من السلع الهامة التي لايتكرر شراؤها إلا مره واحده في معظم الأحوال كما أن مستهلكيها من نوعية ومستوى عمرى معين بالإضافة إلى كونها من سلع المباحة والتفاخر ،وقد لوحظ في الأونة الأخيره أن طرأت تغيرات سريعة على نمط التأثيث واختيار الأثاث والمفروشات والذي كان انعكاساً للتطور السريع في تقنيات هذه الصناعة مما كان له أكبر الأثر في اتجاه المستهلك نحو اختيار الأثاث والمفروشات حيث تشير أبو سكينه (٢٠٠٠ : ٣) إلى اتجاه إقبال المستهلك على الاختيار وفقاً لمؤثرات الموضة والرغبة في التقليد والمحاكاة للدول الغربية ودون مراعاة لمدى ملائمة قطع الأثاث المؤنثة في الشكل والوظيفة والتصميم لمكان شاغليه.

فالأثاث ليس مجرد كتلة صماء تقع بعيداً في أحد الأركان مستندة إلى جدار ما ، أو مجرد وعاء نقلى بداخله متاعنا ، أو نحبس فيه أدواتنا ، لكن الأثاث منتج فعال ، يتفاعل مع احتياجات الإنسان والبيئة المحيطة به (قاسم ، ٢٠٠٣ : ٩٩) .

كما أن التصميم الداخلي قى ظل الحداثة أصبح له معنى مغاير لما كان عليه سالفاً ،لقد أصبح يفهم على أنه ليس مجرد تجميل قطع الأثاث أو توزيع الإضاءة أو اللون... إلخ . بل أصبح منظومة تتفاعل مع المصمم نفسه وما يحيط به من عوامل جغرافية ومناخية واجتماعية ،والتصميم الداخلي له دورا مهما في تعزيز هويتنا الثقافية وشخصيتنا أمام التحديات التي تواجه ثقافتنا اليوم بأساليب وأشكال متعددة. فيجب علينا المحافظة على هويتنا وتعميقها وتوسيعها لتشمل كل جوانب الثقافة وأطيافها ومكوناتها والتصميم الداخلي لكونه من أهم هذه المكونات (الديب، ٢٠١٦ : ٣٠) .

ولذلك ترى الباحثة أنه يجب على الطالبات الجامعيات الدفاع عن هويتهم الثقافية من خلال اكتساب الأسس والوسائل التي لابد منها لممارسة التحديث ودخول عصر العلم وتقنياته لذلك لابد من الانخراط في عصر العولمة مع الدفاع عن خصوصيتهن في اختياراتهن السكنية المتعلقة بمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن والابتعاد عن التقليد الأعمى والمحاكاة للدول الغربية والاندفاع المبالغ فيه وراء الموضة. ومن هنا انبعثت فكرة البحث والذي يمكن صياغته في التساؤل التالي:

ما طبيعة العلاقة بين الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) ؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي تشمل:

١- ما طبيعة العلاقة بين الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى عينة من

الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى ؟

٢- هى الفروق بين الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث فى كل من الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا فى ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلى للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) تبعاً محل الإقامة (ريف - حضر) ؟

٣- ما هى الفروق بين الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث فى كل من الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا فى ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلى للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) تبعاً لطبيعة الدراسة (نظرية - عملية) ؟

٤- ما هى الفروق بين الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث فى كل من الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا فى ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلى للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) تبعاً لنوع التعليم (أزهرى - غير أزهرى) ؟

٥- ما أوجه التباين بين الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا فى ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلى للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة؟

هدف البحث :

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها الثلاثة (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا فى ظل العولمة) وبين متطلبات التصميم الداخلى للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة الثلاثة (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) ولتحقيق هذا الهدف يستلزم تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- تحديد العلاقة بين الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا فى ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلى للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) .

٢- تحديد العلاقة بين الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها الثلاثة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا فى ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلى للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (المستوى التعليمى للزوج - مستوى الدخل الشهرى للأسرة).

- ٣- تحديد الفروق بين متوسطات الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في الهوية الثقافية في ظل بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر).
- ٤- توضيح الفروق بين متوسطات الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) تبعاً لطبيعة الدراسة (نظرية - عملية).
- ٥- توضيح الفروق بين متوسطات الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) تبعاً لنوع التعليم (أزهرى - غير أزهرى).
- ٦- دراسة أوجه التباين بين الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) بمحاوره تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة.

أهمية البحث :

- ١- يعد هذا البحث استكمالاً لمجموعة الأبحاث التي تناولت دراسة متطلبات التصميم الداخلي للمسكن في مجال ادارة المنزل والمؤسسات.
- ٢- إلقاء الضوء على أهمية وجود تصميم داخلي جيد يتماشى مع هوية الأسرة الثقافية في ضوء متطلبات العصر .
- ٣- يمكن أن تشكل هذه الدراسة إسهاماً في الجوانب النظرية الخاصة بالهوية الثقافية بوصفها تراثاً حقيقياً في المجتمع المصري من أجل تأصيلها والمحافظة عليها في ظل التحولات العالمية في جميع مجالات الحياة.

الأسلوب البحثي:

أولاً: فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن).
- ٢- توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات (المستوى التعليمي للزوج - مستوى الدخل الشهري للأسرة) وكلا من الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة)

ومتطلبات التصميم الداخلى للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن)

٣- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا فى ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلى للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) ، طبيعة الدراسة (نظرية - عملية) . نوع التعليم (أزهري - غير أزهري) .

٤- يوجد تباين دال احصائياً فى الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا فى ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلى للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة .

ثانياً : المصطلحات العلمية و المفاهيم الإجرائية :

الهوية الثقافية : يمكن أن توصف بأنها النواة الحية للشخصية الفردية والجماعية ، وأنها العامل الذي يحدد السلوك ونوع القرارات والأفعال الأصيلة للفرد والجماعة ، والعنصر الحركي الذي يسمح للأمة بمتابعة التطور الإبداعي ، مع الإحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصة ومميزاتها الجماعية التي تحددت بفعل التاريخ واللغة والقيم والسيكولوجية المشتركة وطموحات الغد (بونس، ٢٠٠٩، ١٤). ويرى كنعان (٢٠٠٨ : ٢٠) : أن الهوية الثقافية هي كل ما يميز أمة عن أمة بقدر ماتحمله من قيم وعادات وسلوكيات . كما يرى عيد (٢٠٠١ : ١١٠) أن الهوية الثقافية : مفهوم اجتماعي نفسي يشير الى كيفية إدراك شعب ما لذاته ، وكيفية تمايزه عن الآخرين وهي تستند إلى مسلمات ثقافية عامة ، ومرتبطة تاريخياً بقيم إجتماعية وسياسية واقتصادية للمجتمع .

التعريف الاجرائى للهوية الثقافية : هي مجموعة من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم الدينية والتكنولوجيا وأساليب التعليم واللغة التى تميز الفتاة الجامعية المتزوجة عن غيرها والتي تنعكس على اختياراتها لمتطلبات التصميم الداخلى الخاصة بمسكنها .

العولمة: التدخل الواضح لأمر الاقتصاد والثقافة والاجتماع والسلوك دون اعتداء يذكر بالحدود السياسية للدولة أو انتماء لوطن محدد أو ولاء لدولة بعينها عن غيرها من الدول (خريسان ، ٢٠٠١ : ٢١) **التعريف الاجرائى للعولمة:** الانفتاح على العالم الخارجى بكل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

التصميم الداخلى : هو فن معالجة الفراغ أو المساحة وكافة محاورها بطريقة تستغل جميع عناصر التصميم على نحو جمالى يساعد على العمل داخل المبنى مما ينعكس على النشاط الذى يتعامل مع الفراغ المعمارى مباشرة لتحقيق الراحة والجمال لمكان ما بما يتصف به من المرونة فى التخطيط والتغيير والتطوير فبواسطته يمكن خلق التوافق بين طبيعة المكان ونوعه وشكله وحجمه مع نشاط شاغله لتحقيق الناحية الجمالية والوظيفية (رقبان ، ٢٠٠٨ : ٣١) .

التعريف الاجرائي لمتطلبات التصميم الداخلي للمسكن: هي المواصفات المفصلة للفراغ الداخلي لمسكن الطالبات الجامعيات المتزوجات من حيث التجهيز والتأثيث والتجميل لكل منطقة من مناطق المسكن وتكامل هذه العناصر مع بعضها البعض وانسجامها لتتناسب مع متطلبات العصر الحديث.

ثالثاً : منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي فالدراسة التحليلية دراسة تقوم بوصف خصائص المتغيرات الخاصة بالمشكلة موضوع البحث حيث تهدف إلي وصف الملائمة الخاصة بالظاهرة موضوع الدراسة (راضي، ٢٠١٢: ١٢٨) فالمنهج الوصفي يقوم علي دراسة ظاهرة المشكلة كما في الواقع ووصف وضعها الراهن. كما يهتم بالتعرف علي المشكلة عن طريق وصف ظواهرها وخصائصها وطبيعتها ومعرفة أسبابها وسبل التحكم فيها معتمدا علي تجميع البيانات وتحليلها وبالتالي استخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة ثم تعمم هذه النتائج طبقا لمجموعة من القواعد الخاصة بجمع المعلومات والحقائق وتصنيفها وتفسيرها (العايدي، ٢٠٠٥: ٦٩-٧٠).

رابعاً: حدود البحث :يحدد البحث فيما يلي :

- الحدود البشرية "عينة البحث":تم اخذ عينة مكونة من (١٢٠) من الطالبات الجامعيات المتزوجات من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.
- الحدود المكانية: تم تجميع العينة من محافظة الغربية (كلية الاقتصاد المنزلي "جامعة الأزهر" - كلية الآداب وكلية التربية "جامعة طنطا") ومحافظة المنوفية(كلية الدراسات الاسلامية بالسادات "جامعة الأزهر"- كلية الاقتصاد المنزلي "جامعة المنوفية") بطريقة صدقية غرضية.
- الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني خلال شهر يناير ٢٠١٨

خامساً : بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث :

تكونت أداة البحث من : (وجميعها من إعداد الباحثة).

١- استمارة البيانات العامة للطالبات الجامعيات المتزوجات.

٢- مقياس الهوية الثقافية في ظل العولمة .

٣- مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن .

أولاً : استمارة البيانات العامة للطالبات الجامعيات المتزوجات :

مكان السكن (ريف-حضر) ، طبيعة المسكن(مستقل- مشترك) ، نوع السكن (إيجار-تمليك)، نوع التعليم (أزهري - غير أزهري) ، طبيعة الدراسة (نظرية - عملية) ، وجود أبناء (يوجد -لايوجد)،المستوى التعليمي للزوج : تم تقسيمه إلى ٨ فئات (أمي-يقرأ ويكتب- حاصل على شهادة ابتدائية او اعدادية -حاصل على الشهادة الثانوية او ما يعادلها- حاصل على شهادة فوق المتوسط- تعليم جامعي- ماجستير- دكتوراه) ،الدخل الشهري للأسرة بالجنية : تم تقسيمها إلى ٦ فئات(أقل من ١٠٠٠- من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠- من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠- من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠- من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠- أكثر من ٥٠٠٠).

ثانياً: مقياس الهوية الثقافية في ظل العولمة:

والهدف منه التعرف على الهوية الثقافية للطلبات الجامعيات المتزوجات في ظل العولمة وحتى يمكن إعداد أدوات تحقق هذا الهدف تم اتباع الخطوات التالية:

تم إعداد المقياس في ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (٨٦) عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور : **الدين والعادات والتقاليد** : ممارسة الشعائر الدينية والطقوس الاجتماعية في المناسبات المختلفة المرتبطة بكافة الأسر داخل المجتمع الواحد وتعد مكوناً رئيسياً من مكونات الهوية الثقافية ويتضمن (٢٧) عبارة تقيس مدى التمسك بكل المعتقدات الدينية وتمتع النقاش بالموضوعية والبعد عن التعصب عند الحديث في المسائل الدينية ومدى تقليد الآخرين فيما يتعلق بالحلال والحرام والتحقق من مصدر المعلومة الدينية وخاصة تلك التي تعرض على الانترنت ومدى التمسك بقيم ومعايير المجتمع وأهميتها في اعطائها معنى لحياة الأفراد ودور وسائل الإعلام في المحافظة على العادات والتقاليد وتجنب التقليد الأعمى للغرب .

اللغة والتعليم : هي الذي الإطار يحوي الثقافة ووسيلة التواصل التي تساعد على بناء هوية ثقافية مشتركة لأبناء المجتمع الواحد مما يعمل على تداولها وتأكيد فاعليتها بين أفرادها ويتضمن (٣٢) عبارة تقيس مدى التمسك باللغة العربية والاعتزاز بها ومدى استخدام مفردات اللغة الأجنبية أثناء الحديث مع الآخرين والآراء المختلفة حول التعليم الأجنبي وانشاء المدارس الأجنبية والحاق الأبناء بها والتعرف على الاتجاهات المختلفة نحو الثقافة الغربية ودور التعليم والمناهج الجامعية في التمسك بالهوية الثقافية **التكنولوجيا في ظل العولمة**: وسيلة سريعة تلعب دور هام في معظم مجالات الحياة من خلال الانفتاح على العالم الخارجي بكل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقادرة على حل المشكلات الخاصة بالإحتياجات اليومية للأفراد لتسهيل الحياة على البشر ورفع المشقة عن كاهله من أجل زيادة قدراته وإمكانياته ويتضمن (٢٩) عبارة تقيس مدى استخدام وسائل الاتصال والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة من التكنولوجيا في انجاز المسئوليات المختلفة والانفتاح على الثقافات الأخرى وإعادة النظر لبعض العادات والتقاليد وطريقة التفكير وطريقة النظر إلى الحياة والتعرف على النتائج الايجابية والسلبية للعولمة والتحول من نمط إنتاجي إلى نمط إستهلاكي ودور العولمة في الإستفادة من تجارب واختراعات الشعوب الأخرى دون فقد طابعنا الأصيل .

تصحيح المقياس:

تم تصحيح مقياس الهوية الثقافية للطلبات الجامعيات المتزوجات في ظل العولمة ، بأن يتم اختيار واحد من متعدد (نعم ،لحدا ،لا) في كل عبارة من عبارات المقياس وتم التصحيح على ميزان (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الايجابية وميزان (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات السلبية ،وبذلك تكون أقل درجة للهوية الثقافية للطلبات الجامعيات المتزوجات في ظل العولمة (٨٦) وأعلى درجة هي (٢٥٨).

أولاً: الصدق المنطقي للمقياس :

للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وقد تراوحت نسبة الاتفاق على الأسئلة ما بين ٨٥%، ١٠٠% مع تعديل بعض العبارات وبهذا يكون المقياس قد خضع لصدق المحكمين .

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن وذلك عن طريق ايجاد معامل الارتباط لكندال بين درجة كل محور من محاور مقياس الهوية الثقافية للطالبات الجامعيات المتزوجات في ظل العولمة والمجموع الكلي للمقياس كما يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين محاور مقياس الهوية الثقافية للطالبات الجامعيات المتزوجات في ظل العولمة (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) والمجموع الكلي للمقياس مما يدل على صدق المقياس.

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط كندال لمحاور مقياس الهوية الثقافية في ظل العولمة للطالبات الجامعيات المتزوجات

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدين والعادات والتقاليد	٠,٦١٢**	٠,٠١
اللغة والتعليم	٠,٥٨٧**	٠,٠١
التكنولوجيا في ظل العولمة	٠,٥٨١**	٠,٠١

** دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة الفاكرونباخ Alpha Cronbach وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت مرتفعة (يوضحه جدول ٢) في كل المحاور وكانت قيمة ألفا لمقياس الهوية الثقافية في ظل العولمة للطالبات الجامعيات المتزوجات (٠,٧٩) وهي قيم مرتفعة تؤكد اتساق المقياس لقياس ما وضع من أجله.

جدول (٢) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور مقياس الهوية الثقافية في ظل العولمة للطالبات الجامعيات المتزوجات

المتغيرات	العدد	قيمة الفا
الدين والعادات والتقاليد	٢٧	٠,٦١
اللغة والتعليم	٣٢	٠,٦٢
التكنولوجيا في ظل العولمة	٢٩	٠,٦٩
اجمالي المقياس	٨٦	٠,٧٩

ثالثاً: مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن: والهدف منه هو التعرف علي طبيعة التصميم الداخلي للمسكن وحتى يمكن إعداد أدوات تحقق هذا الهدف تم اتباع الخطوات التالية:

تم اعداد المقياس في ضوء التعريفات الإجرائية والذي تكون من (٧٤) عبارة مقسمة إلي ثلاث محاور: **تجهيز المسكن:** هو فن التعامل مع الفراغات الداخلية للمسكن وتهيئتها لتأدية وظائفها المختلفة بأعلى كفاءة وأقل مجهود ممكن وتحقيق الراحة النفسية عن طريق توزيع وتوظيف عناصر التصميم الداخلي، ويتضمن (٤٠) عبارة تقيس مدى التعرف على التقنيات الخاصة بأرضيات المسكن ومعايير الاختيار السليمة للحوائط والاسقف والتشطيبات الخاصة بالمسكن والتعرف على الدهانات الحديثة وكيفية المفاضلة بينها والمعالجات الخاصة باخفاء عيوب المسكن من خلال الخداع البصري

تأثير المسكن: انتقاء قطع الأثاث المناسبة لكل منطقة من مناطق المسكن وترتيبها وتجميلها بصورة تسهل لكل فرد من أفراد الأسرة مزاوله أنشطته المختلفة مع مراعاة الفردية والناحية الاقتصادية والوظيفيه والجمالية، ويتضمن (١١) عبارة تقيس كيفية انتقاء الاثاث المناسب لكل غرفة ومدى ملائمته مع مساحة كل غرفة والتعرف على الخامات المختلفة للتصنيع والمفاضلة بينها والتعرف على الطرز المختلفة للأثاث ومدى التأثير بالتصميمات الأجنبية عند اختيار موديلات الأثاث .

تجميل المسكن: إضافة بعض اللمسات الفنية والجمالية التي تضيف على كل حجرة من حجرات المسكن طابعا مميزا يعبر عن الذوق الفني والهوية الثقافية لقاطني المسكن مما يعطى الاحساس بالفردية والتميز عن الآخرين، يتضمن (٢٥) عبارة تقيس كيفية استخدام وسائل التجميل والخامات المصنعة منها ومعايير اختيارها وكيفية المفاضلة بينها والتعرف على وسائل التنسيق الديكوري الحديثة والتنوع فى استخدام الستائر فى كل غرفة من غرف المنزل بما يتناسب مع أذواق قاطنيه وكيفية استخدام مكملات التاثيث ومعايير اختيارها مثل (وحدات الاضاءة - السجاد- الساعات- الأنتيكات - البراويز - المرايا) .

تصحيح المقياس : تم تصحيح مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن ، بأن يتم اختيار واحد من متعدد (نعم ،لحدا ،لا) فى كل عبارة من عبارات المقياس وتم التصحيح على ميزان (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الايجابية و ميزان (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات السلبية ، وبذلك تكون أقل درجة لمتطلبات التصميم الداخلى للمسكن هو (٧٦) وأعلى درجة هي (٢٢٨).

صدق المقياس :

أولاً: الصدق المنطقي للمقياس : للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر وقد تراوحت نسبة الاتفاق على الأسئلة ما بين ٨٥%، ١٠٠% مع تعديل بعض العبارات وبهذا يكون المقياس قد خضع لصدق المحكمين .

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن وذلك عن طريق ايجاد معامل الارتباط لكندال بين درجة كل محور من محاور مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن والمجموع الكلى للمقياس كما يوضح جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠،٠١) بين محاور مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) والمجموع الكلى للمقياس مما يدل على صدق المقياس.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط كندال لمحاور مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
تجهيز المسكن	*.٠٤١٦	٠،٠٠١
تأثيث المسكن	*.٠٦٨٧	٠،٠٠١
تجميل المسكن	*.٠٦٨١	٠،٠٠١

** دالة عند مستوى معنوية ٠،٠٠١

ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق معادلة الفاكرونباخ Alpha Cronbach وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت مرتفعة (يوضحه جدول ٤) في كل المحاور وكانت قيمة ألفا لمقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن (٠،٨٨٥) وهي قيم مرتفعة تؤكد اتساق المقياس لقياس ما وضع من أجله.

جدول (٤) معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاور مقياس التصميم الداخلي للمسكن

المتغيرات	العدد	قيمة الفا
تجهيز المسكن	٤٠	٠،٦٦٥
تأثيث المسكن	١١	٠،٦٢٥
تجميل المسكن	٢٥	٠،٦٢٤
إجمالي مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن	٧٦	٠،٨٨٥

سادساً : المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss لاستخراج النتائج وقامت الباحثة بمراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها، من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة- حساب معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس واتساقه- حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation - حساب قيمة (ت) T test - حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد ONE WAY ANOVA واستخدام اختبار "LSD"، لحساب دلالة الاختلافات.

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولاً: النتائج الوصفية: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث موضحة في جدول (٥)
جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للطالبات الجامعيات المتزوجات

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية %	البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية %
مكان السكن	ريف	٨٤	٧٠	فئات الدخل الشهري للأسرة	اقل من ١٠٠٠ جنيه	٥	٤,٢
	حضر	٣٦	٣٠		من ١٠٠٠: أقل من ٢٠٠ جنيه	٢٣	١٩,٢
	المجموع	١٢٠	١٠٠		من ٢٠٠٠: أقل من ٣٠٠٠ جنيه	٢٨	٢٣,٣
طبيعة المسكن	مستقل	٥٤	٤٥	مستوى تعليم الزوج	من ٣٠٠٠: أقل من ٤٠٠٠ جنيه	٢٩	٢٤,٢
	مشترك	٦٦	٥٥		من ٤٠٠٠: أقل من ٥٠٠٠ جنيه	١٢	١٠
	المجموع	١٢٠	١٠٠		٥٠٠٠ جنيه فأكثر	٢٣	١٩,١
نوع السكن	ايجار	٨	٦,٧	لا يجيد القراءة والكتابة (أمي)	-	-	-
وجود الأبناء	تمليك	١١٢	٩٣,٣	يقراء ويكتب	١	٠,٨	٠,٨
	يوجد	٤٥	٣٧,٥	حاصل على شهادة ابتدائية	-	-	-
	لا يوجد	٧٥	٦٢,٥	حاصل علي الشهادة الثانوية	١	٠,٨	٠,٨
نوع التعليم	المجموع	١٢٠	١٠٠	حاصل علي مؤهل فوق المتوسط	٢٨	٢٣,٣	٢٣,٣
	غير أزهرى	٥٠	٤١,٧	حاصل علي مؤهل جامعي	٧٩	٦٥,٨	٦٥,٨
	أزهرى	٧٠	٥٨,٣	ماجستير	٩	٧,٥	٧,٥
طبيعة الدراسة	المجموع	١٢٠	١٠٠	دكتوراه	٢	١,٧	١,٧
	نظري	٣٩	٣٢,٥	المجموع	١٢٠	١٠٠	١٠٠
	عملي	٨١	٦٧,٥				
	المجموع	١٢٠	١٠٠				

يتضح من جدول (٥) ان نسبة ٧٠ % من الطالبات الجامعيات المتزوجات أفراد العينة تقمن بالريف مقابل ٣٠ % تقمن بالحضر، كما تمثلت نسبة الطالبات الجامعيات المتزوجات أفراد العينة اللاتي تسكن بمسكن مستقل ٤٥ % مقابل ٥٥ % تسكن بمسكن مشترك، كما تمثلت نسبة الطالبات الجامعيات المتزوجات أفراد العينة اللاتي تسكن بمسكن تمليك ٩٣,٣ % مقابل ٦,٧ % تسكن بمسكن إيجار، كما بلغت نسبة الطالبات الجامعيات المتزوجات أفراد العينة اللاتي لديهن أبناء ٣٧,٥ % مقابل ٦٢,٥ % لا يوجد لديهن أبناء، كانت أكثر من نصف العينة طالبات جامعيات متزوجات أزهريات وذلك بنسبة ٥٨,٣ % مقابل ٤١,٧ % تعليم جامعي غير أزهرى، كانت أكثر من نصف العينة طالبات جامعيات

متزوجات ملتحقات بكليات عملية (الاقتصاد المنزلي " جامعة الأزهر" التربية جامعة طنطا (محافظة الغربية) - كلية الاقتصاد المنزلي "جامعة المنوفية" بمحافظة المنوفية) وذلك بنسبة ٦٧,٥% مقابل ٣٢,٥% ملتحقات بالكليات النظرية (الدراسات الاسلامية بالسادات "جامعة الأزهر" محافظة الغربية - كلية الآداب جامعة طنطا (محافظة الغربية) ، كما بلغت أعلى نسبة للزواج ذوى التعليم الجامعى ٦٥,٨% ولم يوجد بالعينة أزواج أميين ولا حاصلين على شهادة إبتدائية أو إعدادية ، كما بلغت اعلى نسبة للدخل الشهرى للأسرة ٢٤,٢% لفئة الدخل (من ٣٠٠٠: أقل من ٤٠٠٠ جنيه) واقل نسبة ٤,٢% لأقل من ١٠٠٠ جنيه مصرى. ومما سبق يتضح أنه بالرغم من ارتفاع المستوى التعليمى للزوجين وانخفاض مستوى الدخل وذلك لأن الأسر مازالت حديثة التكوين ، مما يلقى الضوء على ضرورة اختيار متطلبات التصميم الداخلى الخاصة بالمسكن بعيدا عن التقليد والمحاكاة واتباع الموضة .

تفسير النتائج في ضوء الفروض

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين الهوية الثقافية فى ظل العولمة ومتطلبات التصميم الداخلى لمسكن الطالبات الجامعيات المتزوجات ، وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم ايجاد معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بمقياس الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا فى ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلى لمسكن الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) ، ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦) معاملات ارتباط بيرسون لمقياس الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها ومتطلبات التصميم الداخلى لمسكن الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره

إجمالى المقياس	التكنولوجيا فى ظل العولمة	اللغة والتعليم	الدين والعادات والتقاليد	الهوية الثقافية فى ظل العولمة متطلبات التصميم الداخلى
**٠,٣٨٥	**٠,٢٨٤	**٠,٣١٦	**٠,٣٢٧	تجهيز المسكن
**٠,٥٨٦	**٠,٤٣٢	**٠,٥٠٧	**٠,٥٠٠	تأثيث المسكن
**٠,٤٩٨	**٠,٣٩٨	**٠,٤٠٢	**٠,٥١٢	تجميل المسكن
**٠,٦٨٦	**٠,٤٦٠	**٠,٥٤٦	**٠,٦٠٦	اجمالى مقياس متطلبات التصميم الداخلى للمسكن

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع محاور مقياس الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا

في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة (تجهيز المسكن- تأثيث المسكن- تجميل المسكن) بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الديب (٢٠١٦) التي اثبتت عدم وجود علاقة بين الهوية الثقافية للسيدات حديثات الزواج والتصميم الداخلي لمسكنهن وذلك لأن العينة من الطالبات الجامعيات وهن الأكثر اطلاعاً على الموضة والأكثر تأثراً بها في اختياراتهن الخاصة بمتطلبات التصميم الداخلي وذلك من خلال الانترنت وتبادل الأحاديث والخبرات بين الطالبات الجامعيات المتزوجات أثناء تواجدهن في الجامعة فهن الاكثر تقليداً ومحاكاة للغرب وبذلك يتحقق الفرض الأول كلياً.

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين بعض متغيرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات (المستوى التعليمي للزوج - مستوى الدخل الشهري للأسرة) وكلا من الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن بمحاورة " وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم ايجاد مغير أزهرلات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة - اجمالى المقياس) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى عينة من الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة (تجهيز المسكن- تأثيث المسكن- تجميل المسكن- اجمالى المقياس) وبعض متغيرات المستوى الاقتصادي الاجتماعى للأسرة (المستوى التعليمى للزوج ، ومستوى الدخل الشهري للأسرة) ويوضح ذلك جدول (٧) .

جدول (٧) معاملات ارتباط بيرسون للمتغيرات الكمية لعينة البحث والهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن بمحاورة

المتغيرات	المستوى التعليمى للزوج	مستوى الدخل الشهري للأسرة
الدين والعادات والتقاليد	٠,٠٢٧-	٠,١٠٠
اللغة والتعليم	٠,٠٦٥	**٠,١٦٩
التكنولوجيا في ظل العولمة	٠,٠٠٨-	٠,١١٤
إجمالى مقياس الهوية الثقافية في ظل العولمة	**٠,٠١٨	**٠,١٥٢
تجهيز المسكن	**٠,٢٣٨	**٠,٣٠٨
تأثيث المسكن	*٠,١٤٢	٠,١٤٤
تجميل المسكن	٠,٠٥٧	٠,٠٥١
اجمالى مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن	**٠,١٩٠-	**٠,١٧٧

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين إجمالي الهوية الثقافية في ظل العولمة وكلا من (المستوى التعليمي للزوج - مستوى الدخل الشهري للأسرة) حيث بلغت قيمة ر (٠,٠١٨ - ٠,٠١٥٢) على التوالي، وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين إجمالي مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن ومستوى الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ر (٠,١٧٧) ، كما أن هناك علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين إجمالي مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن والمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ر (-٠,١٩٠) وهذا يتفق مع دراسة الزاكي (٢٠١٥) التي تؤكد على وجود علاقة بين اتجاه الشباب نحو متطلبات التصميم الداخلي للمسكن وكل من المستوى التعليمي للأب وللشباب ، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين اللغة والتعليم والدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ر (٠,١٦٩)، وكذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين تجهيز المسكن والمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ر (٠,٢٣٨) ، كذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة غير دالة معنويًا بين كلا من (الدين والعادات والتقاليد - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومستوى الدخل الشهري للأسرة، وكذلك وجدت علاقة ارتباطية موجبة غير دالة معنوية بين كلا من (اللغة والتعليم - تجميل المسكن) والمستوى التعليمي للزوج، كذلك وجدت علاقة ارتباطية سالبة غير دالة معنويًا بين كلا من (الدين والعادات والتقاليد - التكنولوجيا في ظل العولمة) والمستوى التعليمي للزوج ، بينما وجدت علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين تجهيز المسكن ومستوى الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ر (٠,٣٠٨) ، كما أن هناك علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) بين إجمالي مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن والمستوى التعليمي واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا من يوسف (٢٠٠٣) ، المستكاوي (٢٠٠٦) التي أكدت على أن هناك علاقة ارتباطية بين التصميم الداخلي للمسكن وبعض متغيرات للمستوى الاجتماعي والإقتصادي عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، واتفقت مع دراسة حسنين (٢٠٠٩) علاقة ارتباطية موجبة بين متطلبات التصميم الداخلي للمسكن متوسط الدخل الشهري للأسرة ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الديب (٢٠١٦) التي أثبتت عدم وجود علاقة بين الهوية الثقافية وكلاً من المستوى التعليمي للزوج والدخل الشهري للأسرة وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً.

الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في الهوية الثقافية في ظل العولمة ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) في الهوية الثقافية في ظل العولمة ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) " ، ويوضح ذلك من جدول (٨) .

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن بمحاوره تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) ن = ١٢٠

المتغيرات	ريف = ٨٤		حضر = ٣٦		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الدين والعادات والتقاليد	٦١,٨٧	٤,٠٣	٦١,٦٧	٥,٤٨	٠,٥٨	غير دال	-
اللغة والتعليم	٧٤,٨١	٥,٧٦	٧٣,٩٢	٨,٢٣	٢,٨٧-	٠,٠١	الحضر
التكنولوجيا في ظل العولمة	٥٩,٤٨	٤,٦٣	٥٧,٢٥	٤,٦٨	١,٩٤-	٠,٠٥	الحضر
إجمالي الهوية الثقافية في ظل العولمة	١٩٤,٥٥	١٤,٤٤	١٩٢,٨٣	١١,٧١	١,١٩-	غير دال	-
تجهيز المسكن	١٥٩,٧٧	٩٣,١٤	١٥٩,٧٧	٨٦,٨١	٢,٨٨-	٠,٠٠١	الحضر
تأثير المسكن	٢٤,٢٩	٣,١٨	٢٣,٦٩	٣,٥٥	١,٣٥	غير دال	-
تجميل المسكن	٤٦,٩٧	٤,٠١	٤٧,١٧	٥,٠٢	٠,٥٣	غير دال	-
اجمالي مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن	٢٣١,٠٤	٩٢,٥٢	٢١١,٣٦	٨٤,٧٢	٢,٨٤-	٠,٠٠١	الحضر

يتبين من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في كل من بعد (اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) حيث بلغت قيمة ت (-٢,٨٧، ٠,١٩٤) على التوالي وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥ ، ٠,٠٠١) على التوالي لصالح الطالبات الجامعيات المتزوجات الحضريات ، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في كل من بعد (تجهيز المسكن - اجمالي مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن) حيث بلغت قيمة ت (-٢,٨٨، ٢,٨٤) على التوالي وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٠١) على التوالي لصالح الفتيات الجامعيات المتزوجات الحضريات ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة يوسف (٢٠٠٣) التي أكدت على وجود فروق دالة احصائية بين شباب الحضر والريف في التصميم الداخلي للمسكن عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) لصالح شباب الحضر وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة المستكاوي (٢٠٠٦) و دراسة الديب (٢٠١٦) والتي أوضحت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الريف و الحضر في تأثير وتنسيق منطقة المعيشة لصالح الحضر بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزاكي (٢٠١٥) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الشباب عينة البحث (الريف - حضر) في متطلبات

التصميم الداخلي للمسكن لصالح الريف ، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من الحسانين (٢٠٠٩) ومصطفى (٢٠١١) والزموم (٢٠١٢) التي أثبتت عدم وجود فروق في متطلبات التصميم الداخلي تبعاً لمكان السكن ، وذلك لان أهل الحضر أكثر إطلاعاً على كل ما هو جديد فالموضة واتباع التكنولوجيا الحديثة في تجهيز وتجميل المسكن تظهر أولاً في الحضر والمدن الكبرى ثم يتوالى ظهورها بين أهل الريف بدافع التقليد والمحاكاة ، وأنهم لا يقلون شأناً عن أهل المدينة في أدواقهم واختياراتهم الخاصة بالمسكن وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في الهوية الثقافية في ظل العولمة ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لطبيعة الدراسة (نظرية - عملية) " ، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) في اجمالي الهوية الثقافية في ظل العولمة ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لطبيعة الدراسة (نظرية - عملية) ويوضح ذلك من جدول (٩) .

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها ومتطلبات

التصميم الداخلي للمسكن بمحاوره تبعاً لطبيعة الدراسة (نظرية - عملية) ن = ١٢٠

اتجاه الدلالة لصالح	مستوى الدلالة	قيمة ت	دراسة عملية = ٨١		دراسة نظرية = ٣٩		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
-	غير دالة	٠,٥٨-	٤,٥٩	٦٢,٦٤	٤,٥٣	٦٢,١٦	الدين والعادات والتقاليد
الكليات العملية	٠,٠٠١	٢,٨٧-	٥,٧١	٧٥,٧٠	٧,٥٩	٧٢,١٣	اللغة والتعليم
الكليات العملية	٠,٠٥	١,٩٣-	٤٠,٨١	٥٩,٣٨	٤٠,٤١	٥٧,٦٢	التكنولوجيا في ظل العولمة
الكليات العملية	٠,٠٠١	١,١٩-	١٤,٧٣	١٩٥,٠٦	١٠,٩٦	١٩١,٩٠	إجمالي المقياس
الكليات العملية	٠,٠٥	١,٠٦-	٩٥,٥١	١٧٠,٢٠	٧٢,٢٩	١٢٠,٣٣	تجهيز المسكن
-	غير دال	٠,٩٠-	٣,٣٥	٢٥,٨٣	٣,٣٤	٢٤,٦٩	تأثير المسكن
-	غير دال	٠,٢٢-	٤,٨٦	٤٨,٨٩	٤,٦٦	٤٧,٣٣	تجميل المسكن
الكليات العملية	٠,٠٥	١,٠٩-	٩٤,٤٠	٢٤٠,٩١	٧١,٩٣	١٩٢,٣٦	اجمالي المقياس

يبين من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في كل من بعد (اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة - إجمالي الهوية الثقافية في ظل العولمة) حيث بلغت قيمة ت (-٢,٨٧، -٠,١٩٣، -١,١٩) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,٠٠١) على التوالي لصالح الطالبات الجامعيات المتزوجات الملتحقات بالكليات العملية ، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في كل من بعد (تجهيز المسكن - إجمالي مقياس متطلبات التصميم الداخلي

للمسكن) حيث بلغت قيمة ت (-١,٠٦، ١,٠٩) على التوالي وهي قيمة دالة حصائياً عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) على التوالي لصالح الطالبات الجامعيات المتزوجات الملتحقات بالكليات العملية ، وذلك لأن الدراسة بالكليات العملية أفضل من الكليات النظرية في النواحي العملية الخاصة بجوانب الحياة المختلفة وخاصة أن الغالبية العظمى من أفراد العينة بالكليات العملية ملتحقات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعتي الأزهر والمنوفية ودراسة مقررات الاقتصاد المنزلي تكسب الطالبات الأسس اللازمة لقواعد الاختيار السليم لمطلبات التصميم الداخلي للمسكن وتجعلهن أكثر استخداماً لتقنيات التكنولوجيا وأكثر إطلاعاً على كل ما هو جديد في كافة المجالات نتيجة للجانب التطبيقي الذي يتلقونه في دراستهن فهن أكثر خبرة من الكليات الأدبية ، وبذلك يتحقق الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على أنه "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في الهوية الثقافية في ظل العولمة ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لنوع التعليم (أزهري - غير أزهري) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) في اجمالى استخدام الفتاة الجامعية لمواقع التواصل الاجتماعي و تحملها المسؤولية تبعاً لنوع التعليم (أزهري - غير أزهري) ويوضح ذلك من جدول (١٠) .

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في الهوية الثقافية في ظل العولمة ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعاً لنوع التعليم (أزهري -

غير أزهري) ن = ١٢٠

اتجاه الدلالة لصالح	مستوي الدلالة	قيمة ت	أزهري = ٧٠		غير أزهري = ٥٠		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
التعليم الأزهري	٠,٠٠١	- ٠,١٧	٣,٧٢	٦١,٨١	٥,٤٣	٦١,٨٠	الدين والعادات والتقاليد
التعليم الأزهري	٠,٠٠١	- ١,٣٦	٦,٤٢	٧٥,٧١	٦,٥٠	٧٢,٩٠	اللغة والتعليم
-	غير دالة	- ٠,٦٠	٤,٧٧	٥٩,٠٣	٤,٧١	٥٨,٥٠	التكنولوجيا في ظل العولمة
-	غير دالة	- ٠,٥٦	١٥,٤١	١٠,٨٣	١٩٤,٦٢	١٩٣,٢٠	اجمالي المقياس
التعليم الأزهري	٠,٠٠١	- ١,٣٥	٩٥,٨٧	١٦٣,٥١	٨٣,٨٢	١٤٠,٦٦	تجهيز المسكن
-	غير دالة	- ٢,٩٣	٣,٨٤	٢٦,٣٩	٣,٤٠	٢٥,١٢	تأثيث المسكن
التعليم الأزهري	٠,٠٠٥	- ١,٩٧	٥,٨٥	٤٨,٣٩	٤,٧٨	٤٧,٩٤	تجميل المسكن
التعليم الأزهري	٠,٠٠١	- ١,١٧	٩٤,٩٢	٢٣٣,٢٩	٨٣,١٤	٢١٣,٧٢	اجمالي المقياس

يتبين من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث في كل من بعد (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم) حيث بلغت قيمة ت (-١,٣٦، ٠,١٧) .

على التوالي وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٠١) لصالح الطالبات الجامعيات المتزوجات الأزهريات وذلك لأن التعليم الأزهرى يقوم على حفظ القرآن الكريم والتعاليم الإسلامية القويمة مما يجعل الأزهريات أكثر حفاظاً على مبادئ الدين الإسلامى السديدة وأكثر التزاماً بالعادات والتقاليد كما أن حفظ القرآن الكريم يقوى ملكة الحفظ والنطق السليم مما يحسن اللغة والمستوى الثقافى كما أن المواد الشرعية التى تدرس بالأزهر تجعل الأزهريات أكثر ثراءً بمفردات اللغة بما يرفع مستواهم التعليمى. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الجامعيات المتزوجات عينة البحث فى كل من بعد (تجهيز المسكن - تجميل المسكن - اجمالى مقياس متطلبات التصميم الداخلى للمسكن) حيث بلغت قيمة ت (-١,٣٥، -١,٩٧، -١,١٧) على التوالي وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٠١، ٠,٠٥، ٠,٠٠١) على التوالي لصالح الطالبات الجامعيات المتزوجات الأزهريات ، لأن التعليم الأزهرى وحفظ القرآن الكريم يدعو الأزهريات إلى التدبير والتأمل فى آيات الله الكونية والتدقيق فى جمال الطبيعة والتجلى فى قدرة الخالق فى إبداع الكون مما يحسن التذوق الفنى لديهن ويجعلهن أفضل من الأخريات فى تنسيق مساكنهن وأكثر حرصاً على اقتناء كل جميل حولهن امتعاً لانظارهن وأنظار المقيمين معهن وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً.

الفرض السادس: ينص الفرض السادس على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً فى الهوية الثقافية فى ظل العولمة بمحاورها نحو متطلبات التصميم الداخلى لمسكن الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التباين باستخدام اختبار أنوفاً للهوية الثقافية فى ظل العولمة وفى متطلبات التصميم الداخلى للمسكن تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة ويوضح ذلك جدول (١١) و(١٢) .

جدول (١١) تحليل التباين أحادى الاتجاه لاجمالى مقياس الهوية الثقافية فى ظل العولمة تبعاً

لمستوى الدخل الشهرى للأسرة ن = ١٢٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تجهيز المسكن	بين المجموعات	٣٧٢,٧٧	٢	١٨٦,٣٨	٦,٣٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٩٠٧,٢٢	١١٧	٥٩,١٤		
	الكلية	٧٢٧٩,٩٨	١١٩			
تأثيث المسكن	بين المجموعات	٧٧,٤٢	٢	٣٨,٧١	١,٤٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٣٩٣,٢٣	١١٧	٥٤,٩٨		
	الكلية	٦٤٧٠,٦٥	١١٩			
تجميل المسكن	بين المجموعات	١١٣,٦٦	٢	٥٦,٨٣	٢,٣٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧٢٦,٠٨	١١٧	٤٨,١٦		
	الكلية	٥٨٣٩,٧٣	١١٩			
اجمالى مقياس متطلبات التصميم الداخلى للمسكن	بين المجموعات	١١٢٣,٣٠	٢	٥٦٦,٦٥	٢,٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٨٢٥٠,٣٠	١١٧	٤١٢,٥٨		
	الكلية	٤٩٣٧٣,٦٠	١١٩			

جدول (١٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه الهوية الثقافية في ظل العولمة تبعاً

لمستوى الدخل الشهري للأسرة ن = ١٢٠

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الدين والعادات والتقاليد	بين المجموعات	١٥٠٦٥	٢	٧٠٨٣	٠,٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٦٠,٣٣	١١٧	٩,٩٦		
	الكلية	٢٣٧٥,٩٨	١١٩			
اللغة والتعليم	بين المجموعات	١٥٣,١٦	٢	٧٦,٥٨	٢,٢٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٦٤٤,٤٣	١١٧	٢٣,٨٢		
	الكلية	٥٧٩٧,٥٨	١١٩			
التكنولوجيا في ظل العولمة	بين المجموعات	٨٣,٨٨	٢	٤١,٩٤	٢,٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠٠٠,٠٦	١١٧	١٦,٨٨		
	الكلية	٤٠٨٣,٩٣	١١٩			
إجمالي الهوية الثقافية في ظل العولمة	بين المجموعات	٤٢٧,٤٢	٢	٢١٣,٧١	٢,٢٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٥٩٣,٧٧	١١٧	٩٥,٣٣		
	الكلية	٢٣٠٢١,١٨	١١٩			

يتضح من جدولي (١١) و(١٢) عدم وجود تباين دال احصائياً في اجمالي الهوية الثقافية في ظل العولمة واجمالي متطلبات التصميم الداخلي لمسكن الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة تبعاً لمستوى الدخل الشهري للأسرة وقد يرجع عدم وجود فروق بين الطالبات الجامعيات المتزوجات في الهوية الثقافية في ظل العولمة وفي متطلبات التصميم الداخلي للمسكن حسب مستوى الدخل الشهري لأسرهم الى ان الأسر مهما كان دخلها تقبل على كل ما هو جديد في الأسواق وتتبع الموضة في تجهيز وتسيق وتجميل المسكن بغض النظر عن مستوى دخل الأسرة ، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كلا من الزاكي (٢٠١٥) و دراسة الزوم (٢٠١٢) ودراسة الديب (٢٠١٦) التي أوضحت أن مستوى الدخل لا يؤثر على التصميم الداخلي للمسكن ،وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة مصطفى (٢٠٠٦) خصائص الأسر الإجتماعيه والإقتصادييه على اقتناء كل ما هو حديث في مجال المسكن ، ودراسة ابو صيري (٢٠٠٣) التي اوضحت تأثير دخل الأسرة لأفرادها على مستوى تجهيز وتأثيث المسكن واختلفت هذه النتائج مع دراسة الحسانين (٢٠٠٩) ودراسة توفيق (٢٠١٣) التي تؤكد على وجود تباين دال احصائياً بين الشباب والطالبات المقبلين على الزواج في مقياس متطلبات التصميم الداخلي للمسكن تبعاً للدخل المالي للأسرة ، وبذلك لم يتحقق الفرض السادس أهم النتائج التي توصل اليها البحث:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها الثلاثة (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) وبين متطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاورة الثلاثة (تجهيز المسكن - تأثيث المسكن - تجميل المسكن) .

- وجود علاقة ارتباطية بين كلا من الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) وبين متطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره الثلاثة (تجهيز المسكن- تأثيث المسكن- تجميل المسكن) وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (المستوى التعليمي للزوج- مستوى الدخل الشهري للأسرة) .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطالبات الجامعيات المتزوجات في الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها الثلاثة (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره الثلاثة (تجهيز المسكن- تأثيث المسكن- تجميل المسكن) تبعاً لمحل الإقامة (ريف - حضر) لصالح الحضر، طبيعة الدراسة (نظرية - عملية) لصالح الدراسة العملية ، نوع التعليم (أزهري - غير أزهري) لصالح التعليم الأزهري .

- عدم وجود تباين دال احصائياً في اجمالى الهوية الثقافية في ظل العولمة بمحاورها الثلاثة (الدين والعادات والتقاليد - اللغة والتعليم - التكنولوجيا في ظل العولمة) ومتطلبات التصميم الداخلي للمسكن لدى الطالبات الجامعيات المتزوجات بمحاوره الثلاثة (تجهيز المسكن- تأثيث المسكن- تجميل المسكن) تبعا لمستوى الدخل الشهري للأسرة .

من أهم توصيات البحث:

- ١- عمل دورات تدريبية بكليات الاقتصاد المنزلي توضح أسس اختيار متطلبات التصميم الداخلي للمسكن في ظل التكنولوجيا بما يتناسب مع الهوية الثقافية المصرية والبعد عن التقليد الأعمى للغرب
- ٢- الاهتمام بطالبات المرحلة الجامعية باعتبارهن أمهات المستقبل وتزويدهن بمستجدات العصر ومتغيراته وتقنياته مع ضرورة المحافظة على هويتهم الثقافية وتراث الأمة وقيمها العربية الأصيلة من خلال فقرات في البرامج التلفزيونية .
- ٣- إقامة الندوات والمحاضرات في مراكز رعاية الشباب تحث الشباب على كيفية المحافظة على هويتهم الثقافية النابعة من أصالة الأمة العربية وتراثها الحضارى ورفض العولمة بمختلف أشكالها بما يؤثر على أدواقهم السكنية المتعلقة باختيار متطلبات التصميم الداخلي للمسكن .

المراجع :

- أبوسكينة. نادية حسن (٢٠٠٠): "الاختيار للأثاث والمفروشات وعلاقته بالسمات الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية"، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٠) العدد (٣) يوليو.
- أبو صيرى. حنان محمد السيد (٢٠٠٣): "فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الوعي بالسلوك الشرائى لدى الطالبات المقبلات على الزواج"، المجلد الثالث عشر يوليو-أكتوبر، مجلة كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية .
- توفيق ، شيماء أحمد نبوى (٢٠١٣): "الملائمة الوظيفية للمسكن وعلاقتها بالأمن النفسى للطفل الكفيف " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

- جمال الدين ، نجوى يوسف ، الخالدي ، أحمد محمد ، محمود ، أيسم سعد (٢٠١٦) : " الهوية الثقافية المفهوم والخصائص والمقومات " ، مجلة العلوم التربوية ، مجلد ٢٤ ، العدد الثالث ، يوليو .
- الحسين ، إبراهيم على (٢٠٠١) : " اتجاهات طلبة الجامعة نحو مفهوم العولمة وانعكاسها على الهوية الثقافية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق .
- حسانين . شيماء متولي محمد (٢٠٠٩) : " متطلبات التصميم الداخلي لمسكن الشباب المقبل على الزواج وعلاقته بالطموح المهني لديهم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- خريسان ، باسم على (٢٠٠١) : العولمة والتحدى الثقافى ، دار الفكر ، بيروت .
- خليفة ، محمد العربى (٢٠٠٣) : المسألة الثقافية وقضايا اللسان و، الهوية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية
- الديب ، مى سعيد (٢٠١٦) : " الهوية وعلاقتها بالتصميم الداخلى لمسكن حديثى الزواج " رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .
- راضى ، محمد سامي (٢٠١٢) : منهج البحث العلمي في المجال الإداري ، دار الكتب المصرية ، الإسكندرية ، مصر .
- رقبان ، نعمة مصطفى (٢٠٠٨) : تأثيرات المسكن وتجميله ، ط ٢ ، دار السماح للطباعة ، الأسكندرية ، مصر .
- الزاكي ، منى مصطفى (٢٠١٥) : " الإتجاه نحو متطلبات التصميم الداخلى للمسكن وعلاقته بالسلوك الشرائى لدى الشباب المقبل على الزواج " ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة فبراير ٢٠١٥ .
- الزوم ، ابتسام عبدالله (٢٠١٢) : "التصميم الداخلى لمسكن الأسر الناشئة وعلاقته باحتياجاتهم السكنية" ، مجلة الإقتصاد المنزلى ، مجلد بحوث الإقتصاد المنزلى ، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية مجلد ٢٢ ، نوفمبر ٢٠١٢ .
- العايدى . محمد عوض (٢٠٠٥) : إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث ، ط ١ ، شمس المعارف للطباعة ومركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- عبد التواب ، ابتسام محمد (٢٠١٠) : " دور التربية فى الحفاظ على الهوية الثقافية المصرية فى عصر العولمة " ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- عبد الكافى ، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠١) : التعليم والهوية فى العالم المعاصر ، دراسات استيراتيجية ، الإمارات ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستيراتيجية ، ع ٦٦٤
- علي ، أحمد سمير كامل (٢٠٠٦) : "الاستخدام المتكامل للفراغ فى المسكن المصري ذو المساحات الصغير" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .
- عيد ، محمد إبراهيم (٢٠٠١) : الهوية الثقافية العربية فى عالم متغير ، مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربى للطفولة والتنمية ، مجلد ١ ، العدد ٣٣ ، الرياض .

- قاسم ، أميمة إبراهيم (٢٠٠٣): اختبارات الأثاث كأحد وسائل تقييم جودة المنتج ، بحث منشور ، مجلة العلوم والفنون، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، أكتوبر، جامعة حلوان، القاهرة .
- كنعان .أحمد على (٢٠٠٨) : "الشباب الجامعي والهوية الثقافية فى ظل العولمة الجديدة (دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق" ، مؤتمر دمشق عاصمة الثقافة العربية ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
- المستكاوي. إيمان عبده السيد (٢٠٠٦): "أثر البيئة السكنية على تأثيث وتنسيق منطقة المعيشة للأسر حديثي الزواج"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- محمود. داليا محمد أنور (٢٠٠٥): "العوامل المؤثر على تصميم المسكن المتميز"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة المنوفية.
- مسلم ، مهجة محمد إسماعيل (٢٠٠٨): *المسكن الأسرى تأثيثه وتجميله* ، ط ١ ، دار الزهراء الرياض .
- مصطفى. ولاء عبد الرحمن محمد محمد (٢٠٠٦): "وعي وممارسات ربة الأسرة نحو اختيار واستخدام والعناية بالأثاث والمفروشات المنزلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- الديب ، مى سعيد (٢٠١٦) : " الهوية وعلاقتها بالتصميم الداخلي لمسكن حديثي الزواج " رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- نوفل ، ربيع محمود (٢٠٠٠): *تأثيث وتنسيق المنزل* ، ط ١، مكتبة التربية الحديثة ، المنصورة ، مصر .
- يوسف ، زينب صلاح (٢٠٠٣): "التصميم الداخلي للمسكن وعلاقته بتنمية القدرة الإدارية لشباب الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- يونس ، هانى محمد (٢٠٠٨): "دور التربية فى الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع العربى" ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، مجلد ١٩، العدد ٧٩

Cultural identity in the context of globalization and its relationship with the requirements of the interior design of the housing of a sample of university students married

Dr, Shaimaa Moustafa ELZeky

Lecture in Management institutions of family and childhood Home Economics College – AL,Azhar University

Abstract

The main objective of the research was to determine the nature of the relationship between cultural identity in the light of globalization and its relationship to the requirements of the interior design of the house among a sample of married university students. The sample was collected from the sample was collected from Gharbia Governorate (College of Home Economics "Al-Azhar University" - College of Arts and College of Education "Tanta University") and Menoufia Governorate (College of Islamic Studies in Sadat "Al-Azhar University" - College of Home Economics "University of Menoufia") in a way A psoriasis purpose, the field application was applied during January 2018, and the research tool consisted of: a non-flowering data form for married university students, a measure of cultural identity in light of globalization, a measure of the interior design requirements for housing (all prepared by the researcher).

The main findings of the research were:

The existence of a positive correlation between cultural identity in light of globalization with its three axes (religion, customs and traditions - language and education - technology in light of globalization) and the requirements of the interior design of the dormitory for university students married with its three axes (home furnishing - home furnishing - beautifying home).

There is a correlation between each of the cultural identity in light of globalization with its three axes (religion, customs and traditions - language and education - technology in light of globalization) and the requirements of the interior design of the housing for university students married with its three axes (housing supply - home furnishing - beautifying the house) and some variables The social and economic level (the husband's educational level - the family's monthly income level).

There are statistically significant differences between the averages of married female university students in cultural identity in light of globalization with its three axes (religion, customs and traditions - language and education - technology in light of globalization) and the requirements of the interior design of the housing for married university students with its three axes (housing preparation - home furnishing - beautifying housing) According to the place of residence (rural - urban) for the benefit of the urban, the nature of the study

(theoretical - practical) in favor of practical study, the type of education (Azhari - non-Azhari) in favor of the Azhari education.

Lack of statistically significant differences in the total cultural identity in light of globalization with its three axes (religion, customs and traditions - language and education - technology in light of globalization) and the requirements for the interior design of housing for university students married with its three axes (housing supply - home furnishing - beautifying housing) depending on the income level Monthly for the family.

The most important recommendations of the research:

1- Carrying out training courses at home economics colleges explaining the basics of choosing the requirements for the interior design of the dwelling in light of the technology in a manner commensurate with the Egyptian cultural identity and away from the blind tradition of the West.

2- Attention to university students, as future mothers, and providing them with the latest developments, changes and techniques, with the need to preserve their cultural identity, the nation's heritage, and its authentic Arab values through paragraphs in TV programs.

3- Holding seminars and lectures in youth care centers urging young people on how to preserve their cultural identity emanating from the authenticity of the Arab nation and its cultural heritage and rejecting globalization in its various forms in a way that affects their housing tastes related to choosing the requirements for the interior design of the home.